

الكونغو الديمقراطية تكافح تصاعد فقدان الغطاء الشجري وسط زيادة حوادث الحرائق

الكونغو الديمقراطية تكافح تصاعد فقدان الغطاء الشجري وسط زيادة حوادث الحرائق

التقرير

تواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية تحديًا كبيرًا مع تصاعد اتجاه فقدان الغطاء الشجري، والذي تفاقم بالحدث الأخير للحريق المبلغ عنه في هوت-كاتانغا. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الكونغو الديمقراطية خسارة صافية تقدر بحوالي 6 ملايين هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 3.55٪ من مدى الغطاء الشجري المستقر. كان السبب الرئيسي لهذه الخسارة هو الزراعة البدائية، حيث شكلت الغالبية العظمى من تقلص الغطاء الشجري والانبعاثات المرتبطة بها. كما ساهم التحضر، على الرغم من أنه أقل أهمية، في تغيير المشهد الطبيعي.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق، حيث بلغت خسارة الغطاء الشجري السنوية الأعلى أكثر من 1.30 مليون هكتار في عام 2014. وعلى الرغم من بعض التقلبات، فإن المسار العام يظهر انخفاضًا مستمرًا في الغطاء الشجري، مما يعني تداعيات خطيرة على الانبعاثات الكربونية والتنوع البيولوجي. قد يبدو الحادث الفردي للحريق الذي تم تسجيله مؤخرًا طفيفًا بالمقارنة مع الاتجاه الأوسع، لكنه يشير إلى الاضطرابات المستمرة التي تؤثر على غابات المنطقة.

تعتبر المساحة الشاسعة المغطاة بالغابات في الكونغو الديمقراطية، التي كانت تمتد في السابق على أكثر من 199 مليون هكتار، مكونًا حيويًا في النظام البيئي العالمي، وقد يكون تدهورها له عواقب واسعة النطاق. يعكس التغيير الصافي في الغطاء الشجري كلاً من الخسائر والمكاسب، مع توازن سلبي صافي مقلق، مما يبرز الحاجة الملحة لاستراتيجيات للتخفيف من هذه الخسائر.



Google

Imagery ©2024 Maxar Technologies